

البخاري (8) "بني الإسلام على خمس" كتاب الإيمان باب (1-2)

4102 6 42 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الایمان بعد ان ذكر بده الوحي - [00:00:00](#)

تنا بكتاب الایمان اي الایمان بالوحي الذي انزل الایمان بالوحي الذي انزل وسيأتي بعد ذلك انه سيأتي بعد الایمان بالعلم حسن قال العلم كتاب الایمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

بني الاسلام على خمس كيف اتى بهذا وهو قد صدر الباب بكتاب الایمان وتب الاسر المعلق او بوب بالحديث هنا بوابة بجزء من الحديث بني الاسلام على خمس قال بعض اهل العلم - [00:01:09](#)

ان الاسلام والایمان اذا اجتمع افترقا اذا افترقا اجتمعا اي اذا اتيا في سياق واحد اخذ كل واحد منهما معنى الاخر اذا عفوا اذا اتى في سياق واحد فكل له معنى - [00:01:31](#)

يطلق الایمان على الامور الباطنة والاسلام على الامور الظاهرة اما اذا اتى اصطلاح منهما منفرداً فيدخل فيه الاصطلاح الاخر اذا اجتمع افترقا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [00:01:49](#)

فالاسلام على الظاهر والایمان من القلب هنا ولكن امركم بالایمان بالله وحده اتدرؤن ما الایمان بالله وحده شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فيبين من الایمان الشهادتين اللتان هما - [00:02:08](#)

ركن الاسلام الاعظم قال وهو قول وفعل ويزيد وينقص وهو قول وفعل ويزيد وينقص زاد غيره قول وفعل واعتقاد وهذا عليه كثير من اهل العلم ان الایمان قول وفعل هو اعتقاد - [00:02:29](#)

قول وفعل واعتقاد الا اذا كان يعني ان الاعتقاد داخل في الفعل وهو فعل القلب وفعل القلب ولكن التحرير الذي عليه كثيرون من اهل العلم ان الایمان قول وعمل واعتقاد - [00:02:57](#)

فالقول والفعل بلا معتقد قد يبطلان او اذا كان المعتقد فاسداً يبطلان الم تر ان الله قال في شأن اهل النفاق وما منعهم ان تقبل منهم نفاقهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - [00:03:19](#)

ولا يأتون الصلاة الا وهم كسا利 ولا ينفقون الا وهم كارهون كانوا يصلون وينفقون ويشهدون الشهادتين وكل ذلك مردود لاستقرار الكفر في قلوبهم قال وهو قول وفعل ويزيد اهل السنة - [00:03:38](#)

واعتقاد والذين لم يسبتوا كلمة اعتقد جعلوا الفعل متضمناً لها والله اعلم قال ويزيد وينقص واورد الادلة على الزيادة والادلة على النقصان ستأتي الاشارة اليها ان شاء الله قالوا يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي - [00:04:00](#)

قال قال الله تعالى ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وازداد الذين امنوا ايماناً ايكم زادته هذه ايماناً فزادهم ايماناً وما زادهم الا ايماناً وتسليماً - [00:04:27](#)

كلها ادلة على زيادة الایمان ولذا فمن العلماء من قال وهو اتجاه دون الاصوب قالوا ان الایمان يزداد فقط ولم ترد ادلة بالنقصان وهذا منسوب الى بعض المالكية بل منسوب الى مالك رحمة الله تعالى - [00:04:48](#)

ولتحرر النسبة اليه اعني النسبة بالسند اليه ومن الادلة على النقصان اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن

00:05:12 برا حديث ايضا حنظلة -

نافق حنطة يا رسول الله انا نكون عندك وكان على رؤوسنا الطير فاذا خرجنا من عندك اذا خرجنا من عندك عافسنا النساء والضياعات
فقال عليه الصلاة والسلام والذى نفسى بيده - 00:05:31

لـ تـ دـ وـ مـ وـ نـ عـ لـ اـ نـ تـ عـ نـ دـ يـ وـ فـ يـ الذـ كـ لـ صـ اـ فـ حـ تـ كـ المـ لـ اـ كـ اـ عـ لـ فـ رـ شـ كـ وـ فـ يـ طـ رـ قـ كـ وـ لـ كـ يـ حـ نـ ظـ لـ ةـ سـ اـ عـ اـ وـ سـ اـ عـ اـ يـ قـ وـ يـ فـ يـ هـ اـ لـ اـ يـ مـ اـ وـ سـ اـ عـ اـ يـ قـ لـ وـ الـ ذـ يـ اـ وـ رـ دـ بـ عـ ضـ هـ مـ هـ اـ نـ يـ هـ اـ بـ نـ اـ نـ ظـ مـ سـ اـ عـ اـ

دال على يزداد ايماننا ساعة قال قال والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب
عمر بن عبدالعزيز الى عديم يقصد - 00:06:13

الحب في الله والبغض في الله من الايمان يشير الى ان اعمال القلوب من الايمان. لأن الحب محله القلب والبغض محله القلب وكتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن عدي - 00:06:33

حتى تعلموا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريرص - 00:06:52

وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي ان يزداد قلبي ايمانا وقال معاذ اجلس بنا نؤمن من ساعة قال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر - 00:07:12

قال مجاهد شرع لكم اوصيتك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنها جا سبيلا وسنة من الادلة التي استدلوا بها ايضا على نقصان الایمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:33

من راي منكم منكرا فليغيره بيده ان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان قالوا قد ينشط الشخص ويغير المنكر باليد او باللسان ويوما اخر قد لا ينشط 00:07:56

العلماء الایمان تمثل في اعمال القلوب التي منها الحب في الله - 00:08:15

والتي منها البعض في الله التي منها حب الخير لل المسلمين اتمثل في اعمال القلوب واعمال للسان وامال للجوارح هذه قد تزداد في وقت وتنقص في وقت اخر فزيادتها ونقصانها شهدان على - 00:08:39

يُسأل هل يستدل بحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين - 00:09:05

عن الشخص الواحد يزداد ايمانه هل ينقص ايمانه هو - 00:09:27

انما نبهنا على الذي نبهنا عليه اعترافا من الاغترار ببعض الائمة - 00:09:46

فقد ورد صريحا عنه في تفسير قوله تعالى - 00:10:15 كمال والمنقول عنه نعم باب دعاؤكم ايمانكم هذا التبوب فيه خل وهذا القول دعائكم ايمانكم معطوف على ما سبق عن ابن عباس

تحقيق السنديه بذلك فهی معطوفة على ما سبق - 00:10:34

ليس التمويه صلة بالحديث فدعاؤكم ايمانكم ليست هي المحبوب بها - 00:10:54

انما مبوب بفراغ ببیاض مبوب ببیاض و دعاوکم ایمانکم تفسیر من ابن عباس لقوله قل ما یابه بکم ربی لولا دعاوکم قال معنی دعاوکم
ایمانکم ای ما یرأب بکم ربی لولا ایمانکم - 00:11:14

حدثنا عبد الله بن موسى والملقب بياذام داس اخبارنا حنظلة ابن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:37

بني الاسلام على خمس شهادتي ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وaitate الزكاة والحج وصوم رمضان اطلق الحج
هنا وفي رواية اخر مقيد الحج لمن استطاع اليه - 00:11:54

سبيلا هذا وبالله التوفيق فاذا كان لي احد سؤال فليطيره اتفضل اليه هذا الحديث يدخل في التبويب الاول قد يدخل وقد يكون
مستقلا قد نعم اخوكم يقول هرقل معطوف على الياء - 00:12:13

يعني كان ابن الناطور صاحب الياء وهرقل الذي امامنا كان ابن الناطور صاحبه الياء وهرقل ايوة لو هو بيقول فراقلو هو صاحب الياء
السياق يخالفه طيب تفضل يا شيخ لا ان القول هنا فاتوه هم بايليء - 00:12:40

تفضل يا شيخ. نعم اخوكم قال انه قد ثبت عن مالك القول بان الايمان يزداد قول منفصل هكذا ولكنه يعزى الى كتاب السنة لعبد الله
ابن احمد ان الامام مالك في اخر حياته - 00:13:07

قال بزيادة والنقصان فليحرر الاخير ونحمد الله انه رجع الى قول الجمهور واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:13:26

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى عكسهم. احسنت دليل حسن في الباب ممكنا هم من كفر يوم يزن اقرب مني من
ايماننا. الادلة كثيرة لمن يريد الاستقصاء فيها. نعم تفضل - 00:13:50

فان لمن يخلق في جوف احدكم سنه ضعيف بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:11